دور التعليم الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين – دراسة استطلاعية

The role of university education in activating the entrepreneurial orientation of university students - An exploratory study

فيروز زروخي[1]*، لطفي مخزومي[2]، عبد القادر قطاف[3]

Firouz Zerroukhi [1], Lotfi Mekhzoumi [2], Abdelkader Guettaf [3]

[1] جامعة الشلف (الجزائر)، f.zerroukhi@univ-chlef.dz

[2] جامعة الوادي (الجزائر)، lotfimekhzoumi39@gmail.com

[3] المركز الجامعي آفلو (الجزائر)، aek.guettaf@cu-aflou.dz

تاريخ الاستلام: 01-03-2022 تاريخ القبول: 08-09-2022 تاريخ النشر: 30-09-2022

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور برامج التعليم الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي وذلك بالتطبيق على عينة من طلبة الماستر تخصص إدارة أعمال يدرسون بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، حيث وزعنا عليهم 95 استمارة استبيان وكانت 63 استمارة منها صالحة للمعالجة الإحصائية.

وخلصت الدراسة إلى أن تقييم الطلبة المستجوبين لمستوى البرامج التعليمية المقدم لهم في الكلية محل الدراسة جاء بنسبة مرتفعة، كما أن استعدادهم للعمل المقاولاتي جاء بنسبة مرتفعة كذلك. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة إلا أنها ضعيفة بين متغيري الدراسة، كما أن التوجه المقاولاتي لا يتأثر لا بجنسهم ولا بمساندة ودعم العائلة لهم.

كلمات مفتاحية: تعليم جامعي، توجه مقاولاتي، المقاول، طلبة إدارة أعمال.

تصنيفات JEL : A23، L26.

Abstract:

This study aimed to showing the role of university education programs in activating the entrepreneurial orientation by applying it to a sample of master's students specializing in business administration studying at the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at the University of Chlef, where we distributed 95 questionnaires to them, 63 of them were valid for statistical treatment.

The study concluded that the students' evaluation of the level of educational programs offered to them in the college under study came at a high rate, and their readiness for entrepreneurial work was also at a high rate.

The study also concluded that there is a positive, but weak, correlation between the study variables, and the entrepreneurial orientation is not affected by their gender, nor by the support and family support for them.

Keywords: *university education, : entrepreneurial orientation, : contractor, : business administration students..*

Jel Classification Codes: *A23, L26.*

* **المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

تلعب المقاولة الصغيرة والمتوسطة دورا فعالا في تنمية وتطوير أي بلد، إلا أن هذا الدور يختلف حسب درجة تطور هذا البلد، فهي تساهم في خدمة المجتمع في ميادين شتى اقتصادية، ثقافية، اجتماعية من خلال استغلال كل الإمكانيات وخلق فرص عمل. والجزائر وكباقي الدول تعيش جملة من التحديات من أهمها التقليل من حدة البطالة بتوفير مناصب الشغل خصوصا لمقابلة الكم الهائل من خريجي الجامعات، من هنا تظهر أهمية التوجه المقاولاتي كأحد الحلول التي من شأنها الحد من مشكلة البطالة، وتخفيف العبء عن الوظيفة العامة، ونجد الجزائر قد بذلت جملة من الجهود التي تسهم في تذليل المصاعب أمام أصحاب المشاريع وذلك من خلال شبكات الدعم والمرافقة والتي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تقديم النصح والمساعدة لهم. لكن قبل هذا الدعم يجب أن يكون لدى أصحاب المشاريع خصوصا فئة الطلبة الجامعيين تكوين قاعدي، معرفي مصدره الجامعة، هذا ما دفعنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة برامج التعليم التي يتلقاها الطالب في الجامعة في تفعيل توجهه نحو العمل المقاولاتي.

1.1. إشكالية الدراسة:

تشير الدراسات إلى أن العديد من المشاريع الصغيرة والمصغرة خصوصا تلك التي يؤسسها طلبة الجامعات عرفت فشلا لعدة عوامل منها: سوء التسيير، غياب الروح المقاولاتية، ضعف التكوين، بالرغم من كل الجهود المقدمة من طرف الدولة، ونحن ومن خلال هذا المقال سنحاول دراسة أحد تلك المتغيرات المؤثرة في تفعيل التوجه المقاولاتي والتي تلعب دورا كبيرا في ذلك ألا وهو محتوى البرامج التعليمية المقدمة للطلبة وعليه تتمثل مشكلة دراستنا في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى مساهمة برامج التعليم الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر تخصص إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى التعليم الذي يتلقاه طلبة الماستر تخصص إدارة أعمال بجامعة الشلف من وجهة نظرهم؟
- ما مدى استعدادهم للتوجه نحو العمل المقاولاتي بعد التخرج من الجامعة؟
- هل فعلا تساهم برامج التعليم بالجامعة في تفعيل توجه الطلبة المبحوثين نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$) في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المستجوبين تعزى لجنسهم ولتأثير عائلتهم (مساندة الطالب في مشروعه الخاص)؟

2.1. فرضيات الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة تم طرح الفرضيتين الرئيسيتين التاليتين:

*الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين محتوى البرامج التعليمية والتوجه نحو العمل المقاولاتي لدى طلبة الماستر تخصص إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

* الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المستجوبين تعزى لجنسهم ولتأثير عائلتهم (مساندة الطالب في مشروعه الخاص).

3.1. أهمية الدراسة:

من خلال هذه الدراسة سنحاول وضع مقاربة تحلل العلاقة بين محتوى البرامج التعليمية بالجامعة وإبراز مدى دورها أو أهميتها في دفع الطلبة نحو العمل المقاولاتي، كما أن هذه الدراسة ستحاول تزويد الجامعات بمعلومات مرتدة حول مستوى هذه البرامج وذلك من وجهة نظر الطلبة.

4.1. أهداف الدراسة:

تلعب برامج التعليم في الجامعة دورا كبيرا في تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات التي تساعده على التأقلم مع حياته الوظيفية، أو تدفعه للتفكير بإنشاء مؤسسته الخاصة، وتفعل روح المقاولة لديه وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

– التطرق للإطار النظري للمقاولاتية (المفهوم، الخصائص، المقاول، التوجه المقاولاتي ودوافعه).

– التعرف على درجة تقييم طلبة الماستر تخصص إدارة أعمال للبرامج التعليمية المقدمة لهم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

– تحديد مدى استعداد الطلبة المستجوبين للتوجه نحو العمل المقاولاتي بعد التخرج من الكلية.

– تحديد طبيعة العلاقة بين محتوى البرامج التعليمية بالكلية محل الدراسة ودورها في تفعيل توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

5.1. الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة و من بين تلك الدراسات نجد:

- دراسة ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري حول: التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد 2، ديسمبر 2019.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة تكونت عينة الدراسة من 48 طالب في مستوى الماستر والدكتوراه تخصص مقاولاتية.

توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي وكذا وجود تأثير إيجابي واضح للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده والمتمثلة في المهارات الشخصية، التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المستجوبين.

● دراسة بن الشيخ بوبكر الصديق، حول التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد1، جوان 2021.

هدفت الدراسة إلى اختبار علاقة التأثير بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة الجامعيين وكذا اختيار التأثير المعدل للتعليم المقاولاتي في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية وللقيام بهذه الدراسة تم توزيع استبانة على عينة مكونة من 371 طالب من جامعة جيجل، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير موجبة ومعنوية بين التوجه المقاولاتي والنية في إنشاء مشاريع خاصة، كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن التعليم المقاولاتي يعدل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

● دراسة بلميمون عبد النور، كربوش محمد، حول نظرية السلوك المخطط في دراسة التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات، دراسة حالة طالبات كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2017.

هدفت هذه الدراسة لتحديد دور نظرية السلوك المخطط AJZEN والتعليم المقاولاتي في دراسة تأثيرهم على التوجه المقاولاتي للطالبات حيث تم الاعتماد على ثلاث متغيرات أساسية للتوجه المقاولاتي وهي: المعايير الذاتية، الرقابة المدركة، المواقف اتجاه السلوك وأضاف الباحثان متغير التعليم المقاولاتي للنموذج كون عينة الدراسة طالبات تلقين تعليما مقاولاتيا بالجامعة.

تمت الدراسة على عينة مكونة من 137 طالبة ولاختبار الفرضيات اعتمد الباحثين على طريقة الانحدار اللوجيستي وقد أثبتت النتائج تأثير كل من الرقابة المدركة، المعايير الذاتية، التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات في حين لم يكن للمواقف اتجاه السلوك تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي للطالبات.

❖ **مناقشة الدراسات السابقة و موضع الدراسة الحالية منها:**

– تلتقي هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة حول توضيح مفهوم المقاولاتية و التوجه المقاولاتي.

– في هاته الدراسة يحاول الباحثين التركيز على مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المبحوثين.

إلا أنه يمكن للباحثين الاستفادة من تلك الدراسات كما يلي:

– تعتبر بمثابة أساس نظري عند تكوين الإطار النظري للدراسة.

– تقدم للباحثين فكرة جيدة عن أبعاد الدراسة.

– تساعد الباحثان في تكوين فروض الدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة

يعتبر هدف تشجيع المقاولاتية ونشر ثقافتها بين الطلبة الجامعيين وتحويل تفكيرهم إلى ممارسات ومن ثم إلى مقاولات من أولويات الجامعة الجزائرية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف نجدها تتبنى العديد من

البرامج كبرامج التعليم المقاولاتي سواء العالي، المهني أو التقني، مع دعم أصحاب المشاريع خصوصا من الناحية المالية.

1.2. المقاولاتية (المفهوم والخصائص):

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع المقاولة وما يفسر ذلك بروز العديد من الأبحاث في هذا الميدان، إلا أن المتطلع لتلك الأبحاث يجد أن مفهوم المقاولاتية قدمت له العديد من التعريفات أهمها:

أنها عملية اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات أو خدمات جديدة أو عمليات إنتاجية أو استراتيجيات أو أشكال تنظيمية أو أسواق جديدة للمنتجات أو مدخلات لم تكن موجودة.[1]

كما يعرفها Fayol على أنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بمبدأ المبادرة والتدخل الفردي.[2]

ويعرفها كل من Laviolette & Loue على أنها مجموعة التطورات لاكتشاف فرص لإنشاء سلع وخدمات مستقبلية يتم اكتشافها، تقييمها واستغلالها.[3]

وتعرف المقاربة المرحلية المقاولة على أنها مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول المقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولة، هذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف على أنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة.[4]

والمقاولاتية كظاهرة تنظيمية هي عملية انشاء منظمات جديدة، وتشمل مجموع الاعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وان يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة.

والمقاولاتية حسب محمد قوجيل هي مجموعة النشاطات التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق القيمة، كما حدد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية وذلك كما يلي:

- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.
- تخصيص الوقت، الجهد والمال.
- تحمل المخاطر المختلفة.
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

ونود أن نشير إلى أنه توجد أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين مفهوم المقاولاتية ومفهوم إنشاء مؤسسة نبرزها فيما يلي:[5]

تتشابه فكرة إنشاء مؤسسة مع مفهوم المقاولاتية في كونهما عبارة عن إنشاء كيان بصفة قانونية ويشتركان في الهدف الذي أنشئا من أجله والمتمثل في تحقيق الأرباح والذي يقوم على نسبة من المخاطرة، كما تصبح المؤسسة المقاولاتية مؤسسة نمطية إذا اعتمدت على تقديم منتجاتها بشكل واسع في ظل عدم تطويرها.

بينما يختلف المفهومان في كون المقاولاتية تشير إلى إنشاء مؤسسة لكنها غير نمطية تتميز بالإبداع، أيضا ارتفاع نسبة المخاطرة لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق، أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها، ومقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية تتميز المقاولاتية بالفردية مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة شركاء.

ومن خلال ما سبق وبناءا على ما قدمه عدمان مريزق في بحثه عن المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية والمقاربة بالكفاءات يمكن استخلاص مجموعة الخصائص التالية:[6]

– المقاولاتية هي الجهد الموجه نحو التنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع.

– المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة وكذا الوصول إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات.

– المقاولاتية تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة في الحاجات والرغبات والمشاكل والتحديات والاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات.

– المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة وكذلك الوصول إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات.

– المقاولاتية هي المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم.

– المقاولاتية تعني العمل الذي يقوم به الفرد تلقائيا حيث يشتري بسعر معين في الوقت الحاضر ليبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل مما يجعله عرضة لحالات عدم التأكد.

2.2. أهمية المقاولاتية:

تتمثل في النقاط التالية:[7]

– خدمة السوق: يتأتى ذلك بإنتاج وتسويق سلع وخدمات مطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن لأي مقاولة أن تصمد في خضم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من أولوياتها المركزية.

– تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح: الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف تسعى إلى تحقيقه، ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المنضم يتحمل المخاطرة وبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة.

– تعظيم المنفعة الاجتماعية: تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع، ومشاركتها في مفهوم التنمية المستدامة، التي تقوم على ثلاثة أعمدة هي بيئية، اجتماعية واقتصادية.
إضافة إلى الحفاظ على البيئة والذي يعد التزاما من طرف إدارة المؤسسة، وذلك بمراعاة الجوانب البيئية في عمليات اكتشاف وتقييم وانتهاز الفرص المتاحة في السوق.

3.2. خصائص المقاول الناجح:

قبل الحديث عن ذلك نود إعطاء تعريف لمفهوم المقاول إذ أنه:

يرى A. Marshall أن المقاول يجب أن يكون على دراية تامة بتغيرات الانتاج والاستهلاك لكي يتمكن من معرفة متى يجب إنتاج سلعة جديدة أو متى يجب تطوير منتج قديم، كما ينبغي أن يكون على علم تام بالمواد الأولية، الآلات التي يستعملها، أيضا يجب أن يتصف هذا المقاول باعتباره رب عمل بخصائص تجعله يعرف نوع الأشخاص الذين يجب التعامل معهم، وكذا القدرة على التحكم في الأشخاص الذين يعملون لحسابه بمعنى آخر يجب أن يحسن دراسة النوع الإنساني.[8]

كما عرف Schumpeter المقاول على أنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة إلى اختراع جديد، إلى ابتكار،[9] وبالتالي فهو الشخص الذي يمكنه أن يحقق التوليفات الجديدة من وسائل الإنتاج والتي تمثل إمكانات استثمار جديدة، تصنيع خبرات جديدة، إدخال طرق جديدة في الإنتاج أي أنه يقوم بوظيفة الإبداع.[10]

أما المقاول من منظور المدرسة السلوكية فينظر إليه نظرة نفسية وديموغرافية وذلك من خلال التمييز بين خصائص ومميزات سلوك المقاول مقارنة ببقية الأعوان الاقتصاديين، حيث يتصف بالحاجة للإنجاز والتميز وكذا تأثيرات الوسط الاجتماعي والمسار المهني الذي يكسبه جملة من الصفات التي تدفعه إلى اتخاذ قرار دخول عالم المقاولة.

وعليه تتمثل أهم صفات الشخصية المقاولة في:[11]

– توفر الخبرة.

– روح المبادرة فأغلب أصحاب الأعمال يحبذون المقاولين المبادرين الذين لا يتطلبون إلا القليل من التوجيهات لانجاز العمل يعرفون متى وكيف يتخذون قرارا صائبا واثقون من أنفسهم.

– يمكن الاعتماد عليه: لتصبح مقاولا جيدا يجب أن تكون شخصا يعتمد عليه، يوفي بوعوده يسلم المشاريع في الآجال.

– خدمة مميزة للعملاء: المقاول المتميز يجعل زبائنه راضين وحتى وإن وجد مشكل في العمل أو لم يرض العميل بالأفكار المطروحة يجب عليه أن يجتهد بكل الطرق سعيا لإرضاء هذا العميل.

– واضح ويحسن التواصل.

وهناك مجموعة أخرى من الصفات ممثلة في:12

– أن يكون ممتلئا بالطاقة والحركية.

- الثقة في النفس.
- القدرة على احتواء الوقت.
- القدرة على حل مختلف المشاكل.
- تقبل الفشل.
- التركيز على الإبداع والابتكار في مشروعاته.
- القدرة على تقلد منصب القائد من أجل إنعاش النشاط والتعامل مع مختلف الصراعات.

4.2. التوجه المقاولاتي ودوافعه:

حسب Per Davidson (1995) فإن التوجه المقاولاتي يتحدد أساسا بقناعة المقاول الشخصية أن المقاولة هي أفضل خيار بالنسبة له، ويتعلق التوجه المقاولاتي حسبه بقرار بدء مشروع جديد، ونية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته، وبذلك نجد حالتين: تشكيل توجه قبل وقت قصير من القرار الفعلي، وهناك حالة التوجه التي لا تؤدي أبدا إلى السلوك الفعلي.[13]

ويرى Parker (2004) أن التوجه المقاولاتي هو ميل الفرد إلى اتخاذ إجراء ما أو مجموعة من الإجراءات النابعة من التفكير الواعي الذي يوجه السلوك[14]

أي يشير إلى الحالة العقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشأة جديدة أو قيمة جديدة داخل مؤسسات موجودة[15]

مما سبق يتبين لنا أن التوجه المقاولاتي هو مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي، وهو يشير إلى نية الفرد لبدء عمل جديد. أي إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة في ظل ظروف معينة.

ويمكن توضيح مراحل المقاولاتية وفق الترتيب التالي:

الشكل رقم (01): مراحل المقاولاتية

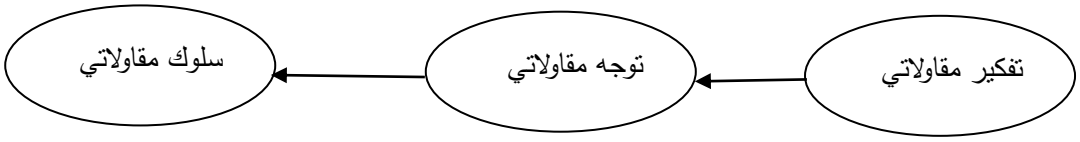

المصدر: من إعداد الباحثين.

وحتى يتحول التفكير إلى استعداد مقاولاتي هناك مجموعة من العوامل المتدخلة في ذلك (دوافع التوجه المقاولاتي) أهمها:

- الانتقالات السلبية مثل التسريح من العمل، الهجرة، عدم الرضا عن العمل...الخ.
- الانتقالات الايجابية مثل تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين...الخ.
- الأوضاع الوسيطية مثل الخروج من الجيش، من الجامعة ومن الدراسة بصفة عامة.

وهناك من يصنف الدوافع إلى:

– دوافع نفسية: حتى يتجه الفرد نحو مسار المقاولة، تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية، أو حدوث اضطراب في محيطه، يتلقى صدمة في حياته الخاصة، وهذا الانشقاق النفسي يولد شعور بالذنب وأخيرا حاجة ملحة لإرادة صارمة للنجاح.

– دوافع اجتماعية وثقافية: تتولد من الدين المعتنق، العائلة، الإطار السياسي والاقتصادي، النظام التربوي.

– أنظمة المساندة والدعم لإنشاء مؤسسات يمكنها أن تؤثر على القدرات المقاولاتية للفرد، بمعنى من ناحية التمويل والذي بدوره يقوي التوجه المقاولاتي للأفراد، ويقود أيضا إلى إنشاء مؤسسة.

– دور النظام التعليمي والتكوين: يلعب النظام التعليمي دورا مهما في تطوير الخصائص المقاولاتية عند الطلبة وذلك بتعريفهم بالمقاول وتقديم المبادرة لإنشاء مؤسسة خاصة في المستقبل، ويمكن الاعتماد أيضا على نماذج ناجحة للمقاولين التي يمكنهم تقليدها، بالإضافة إلى حرصهم على التزود بالمعارف التي يحتاجونها.

ويلعب التكوين كذلك دورا مهما في عملية التحضير لإنشاء مؤسسة جديدة، إذ أنه يسمح للمقاول بامتلاك معارف نظرية، تقنية ومنهجية تمكنه من لعب دور قيادي على مستوى مؤسسته وتسهل عليه الوصول إلى الأهداف المسطرة

فالتعليم المقاولاتي هو مجموعة الطرق التعليمية والتدريبية النظامية وغير النظامية التي تهدف إلى تكوين أي فرد يملك رغبة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال برنامج يهدف إلى الرفع من مستوى الوعي المقاولاتي ويدفع الفرد إلى إنشاء مشاريع أعمال خاصة أو تطوير مشاريع سابقة.[16]

3.الدراسة التطبيقية :

لدراسة الموضوع قمنا باستطلاع لرأي لمجموعة من طلبة الماستر تخصص إدارة الأعمال بجامعة الشلف، وفيما يلي سنعرض توجهاتهم حول هذا الموضوع

1.3. منهجية الدراسة التطبيقية:

1.1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في مجموع طلبة ماستر إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف ، حيث وزعنا عليهم 95 استمارة استبيان، واسترجعنا 77 منها وكانت 63 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية.

2.1.3. بناء أداة القياس وثباتها:

اعتبر الاستبيان من أهم المصادر المعتمد عليها للحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي من الدراسة، تضمنت استمارة الاستبيان ثلاث أجزاء الجزء الأول يتعلق بالبيانات الأولية، الثاني متعلق بتقييم الطلبة لمضمون برامج التعليم المقدم لهم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة الشلف والجزء الأخير متعلق بالمتغير التابع للدراسة وهو مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة المبحوثين. أما عن ثبات أداة الدراسة فكانت قيمة الثبات (0.823) لذا يمكن القول إن البيانات التي تم الحصول عليها تخضع لدرجة اعتمادية.

3.1.3. أساليب المعالجة الإحصائية:

– تم الاعتماد على البرامج التطبيقية الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية لتفريغ البيانات وتحليلها، وذلك مقياس ليكارت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)؛

– الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسيبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة؛

– معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة؛

– معامل "غاما" GAMMA الذي يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين ترتيبيين؛

– الاختبار اللامعلمي مان ويتني Mann–Whitney للفروق بين عينتين مستقلتين.

2.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سنوضح فيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد استخدام برنامج SPSS في عملية التحليل الإحصائي واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، على النحو التالي:

1.2.3.توصيف عينة البحث:

لأن العينة طلبة وأعمارهم متقاربة وفي نفس التخصص، حددنا فقط الجنس ومدى مساندة العائلة لهم لتقديم مشاريع جديدة، فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (01): خصائص أفراد عينة الدراسة.

الجنس	العدد	النسبة	العائلة	العدد	النسبة
ذكر	34	%54	مساندة	41	65.1
أنثى	29	%46	غير مساندة	22	34.9

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 25

2.2.3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بتقييم الطلبة لمضمون برامج التعليم المقدم لهم بكلية الاقتصاد بجامعة الشلف:

حيث تم تلخيص نتائج الإجابات في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): تقييم الطلبة لمحتوى برامج التعليم المقدم لهم بكلية الاقتصاد بجامعة الشلف.

الفقـــــــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
تسمح لي برامج التعليم: أن أندمج في الحياة العملية	3,83	1,009	مرتفع
أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير	3,71	,991	مرتفع
تلهمني لتطوير أفكار المشاريع الجديدة	3,59	1,102	مرتفع
أحدد أهداف أي مشروع استثماري بدقة	3,54	1,255	مرتفع
أعمل على تنمية قدراتي الإبداعية	3,78	1,069	مرتفع
أضع خطط عمل واضحة تجسد الفكرة في مشروع حقيقي	3,51	1,134	مرتفع
أضع خطة إستراتيجية تستغل المزايا التنافسية	3,67	1,164	مرتفع
أتخذ القرارات الإستراتيجية التي يتوقف عليها مصير المؤسسة مستقبلا	3,70	1,116	مرتفع
أقوم بتجسيد المشاريع الجديدة	3,41	1,102	مرتفع
أستطيع تحليل بيئة عمل المؤسسة لتحديد الفرص والتهديدات	3,32	1,060	متوسط
أحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة للمؤسسة	3,59	1,131	مرتفع
أن أعمل الشيء الصحيح وبالطريقة الصحيحة	4,24	,756	مرتفع جدا
أتحمل المسؤولية عند التعرض للفشل	4,03	1,062	مرتفع
أتحكم في الجوانب الأساسية والهامة في المجال الإداري	3,95	1,038	مرتفع
أتفاوض مع الموردين والزبائن	3,62	1,113	مرتفع
أختار أحسن الكفاءات للعمل في مشروعي	3,97	,983	مرتفع
الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.71	1.067	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 25

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أنه توجد نسبة استجابة مرتفعة للطلبة المستجوبين عن محتوى البرامج التعليمية المقدمة لهم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث قدر الوسط الحسابي لفقرات الجدول أعلاه بـ (3.71)، كما أظهرت لنا نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة أن الطلبة على استعداد لعمل الشيء الصحيح ومن المرة الأولى حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بوسط حسابي قدر بـ(4.24)، بينما احتلت الفقرة "أستطيع تحليل بيئة عمل المؤسسة لتحديد الفرص والتهديدات " المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدر بـ (3.32).

ويمكن تفسير المستوى المرتفع لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمضمون برامج التعليم المقدم لهم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف لمجموعة من العوامل أهمها:

كفاءة الأساتذة القائمين على تدريس طلبة هذا التخصص، إضافة على حرص ورقابة الإدارة على ضرورة الإيفاء بمتطلبات كل مقياس من خلال المجالس التنسيقية البيداغوجية بين الطلبة وأساتذة التخصص، دون أن ننسى أن محتوى البرامج في السنوات الأخيرة جاء بقرار وزاري مدروس من قبل مجموعة من الكفاءات أي توحيد البرامج لكل كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعات الوطن.

3.2.3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بمستوى التوجه المقاولاتي للطلبة المستجوبين

جاءت نتائج الإجابات ملخصة في الجدول التالي.

الجدول رقم (03): مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة المستجوبين

العبارات الخاصة بالتوجه المقاولاتي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
أفكر بعد تخرجي في تجنب العمل لدى الآخرين	3,60	1,171	مرتفع
لا يمكنني أن أكون ثريا إلا إذا امتلكت عملا خاصا بي	3,37	1,274	متوسط
اطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل	3,81	1,045	مرتفع
اطمح بعد تخرجي في الحصول على دخل متزايد	2,51	1,045	متوسط
اطمح بعد تخرجي إلى إنشاء مشروع أعمال	3,90	,928	مرتفع
أسعى بعد تخرجي إلى تحقيق طموحاتي	3,79	,994	مرتفع
اثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع أعمال	2,63	1,168	متوسط
أدرك تماما طبيعة المشروع الذي اطمح إلى إنشاءه	3,78	,975	مرتفع
مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي	4,59	,663	مرتفع جدا
تحقيق طموحاتي يتطلب الجد / الصبر / المثابرة	3,92	,972	مرتفع
التوجه المقاولاتي	3.59	1.023	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 25

تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن الطلبة المستجوبين على استعداد للقيام بمشاريع خاصة بهم وما يبين ذلك الوسط الحسابي المرتفع المقدرة نسبته بـ (3.59) والدال على أن أغلبهم كانت إجاباتهم هي "موافق" وقد جاءت الفقرة " مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.59) وهي نسبة استجابة مرتفعة جدا بينما جاءت الفقرة " اطمح بعد تخرجي في الحصول على دخل متزايد" في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدر بـ (2.51).

ويمكن تفسير استعداد استعداد المستجوبين للتوجه نحو العمل المقاولاتي للأسباب التالية:

أغلبهم يطمحون إلى الاستقلالية في العمل، أي يرفضون سلطة أحد عليهم وهذه الخاصية تعد من أهم خصائص السلوك المقاولاتي، واثقون من قدراتهم الفكرية على إنشاء عمل خاص، لديهم أفكار عن مشاريع في الوقت الحالي ويطمحون لتحقيقها بعد التخرج، مستعدون للمخاطرة، لديهم قابلية للإبداع،

دون أن ننسى مساهمة الأساتذة في تشجيعهم على العمل المقاولاتي، من خلال جملة المقاييس المدرسة أهمها مقياس إدارة المشاريع كل هذه العوامل زادت من استعدادهم للعمل المقاولاتي.

3.3.اختبار فرضيات الدراسة:

1.3.3.الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين محتوى البرامج التعليمية والتوجه نحو العمل المقاولاتي لدى طلبة الماستر تخصص إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

ولتحليل هذا الارتباط نستخدم معامل "غاما" GAMMA الذي يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين ترتيبيين، وقد قدمه العالمان غودمان ووكروسكال Goodman and Kruskal سنة 1945. وتنحصر قيمته بين +1 و −1 الإشارة تحدد اتجاه العلاقة بينما القيمة تحدد قوة هذه العلاقة. ونستخدم في ذلك البرنامج الإحصائي SPSS25، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): معامل الارتباط غاما بين محتوى البرامج التعليمية والتوجه نحو العمل المقاولاتي لدى طلبة إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

الارتباط بين المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	Approx . Sig.
أن أندمج في الحياة العملية / مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي	0.49	0.013
أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير / اطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل	0.464	0.011
أحدد أهداف أي مشروع استثماري بدقة / اطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل	0.35	0.001
أستطيع تحليل بيئة عمل المؤسسة لتحديد الفرص والتهديدات / تحقيق طموحاتي يتطلب الجد، الصبر، والمثابرة	−0.345	0.022
أحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة للمؤسسة / أثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع أعمال	0.284	0.044
أن أعمل الشيء الصحيح وبالطريقة الصحيحة / اطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل	0.381	0.028
أتحمل المسؤولية عند التعرض للفشل / اطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل	3730.	0.016
أتفاوض مع الموردين والزبائن / أثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع أعمال	0.282	0.031
أختار أحسن الكفاءات للعمل في مشروعي / مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي	0.464	0.036
محتوى البرامج التعليمية / التوجه نحو العمل المقاولاتي	0.212	0.046

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 25

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أن أندمج في الحياة العملية، ومستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي تساوي 0.49 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية لكنها متوسطة، كما يلاحظ أن هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.013 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب $\alpha=0.05$.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير، واطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل تساوي 0.464 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية لكنها متوسطة، كما يلاحظ أن هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.011 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب $\alpha=0.05$.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أحدد أهداف أي مشروع استثماري بدقة، واطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل تساوي 0.35 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية لكنها متوسطة، كما يلاحظ ان هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.001 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أستطيع تحليل بيئة عمل المؤسسة لتحديد الفرص والتهديدات، وتحقيق طموحاتي يتطلب الجد، الصبر، والمثابرة تساوي 0.345- وهو ما يشير الى وجود علاقة ارتباطية عكسية لكنها متوسطة، كما يلاحظ ان هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة .Approx Sig=0.022 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة للمؤسسة، واثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع أعمال تساوي 0.284 وهو ما يشير الى وجود علاقة ارتباطية طردية لكنها ضعيفة، كما يلاحظ أن هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.044 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أن أعمل الشيء الصحيح وبالطريقة الصحيحة، واطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل تساوي 0.381 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية لكنها متوسطة، كما يلاحظ أن هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.028 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أتحمل المسؤولية عند التعرض للفشل، واطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل تساوي 0.373 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية لكنها متوسطة، كما يلاحظ أن هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.016 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أتفاوض مع الموردين والزبائن، واثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع أعمال تساوي 0.282 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية لكنها ضعيفة، كما يلاحظ ان هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.031 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أختار أحسن الكفاءات للعمل في مشروعي، ومستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي تساوي 0.464 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية لكنها متوسطة، كما يلاحظ أن هذه العلاقة معنوية نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.036 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين محتوى البرامج التعليمية والتوجه نحو العمل المقاولاتي لدى طلبة الماستر تخصص إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف تساوي 0.212 وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية لكنها ضعيفة، كما يلاحظ ان هذه العلاقة معنوية

نظرا لان قيمة Approx. Sig=0.046 أصغر من مستوى المعنوية المفترض مسبقا والمقدر ب α=0.05.

ويمكن إرجاع النتائج المحصل عليها أعلاه إلى كون الكلية محل الدراسة لا يوجد تخصص مقاولاتية، حيث تدرس المقاولاتية كمقياس، رغم أن دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال أيام دراسية على مدار السنة لذا نجد الطلبة لديهم استعداد للتوجه نحو المشاريع الخاصة.

2.3.3.الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المستجوبين تعزى لجنسهم ولتأثير عائلتهم (مساندة الطالب في مشروعه الخاص).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار اللامعلمي مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين عينتين مستقلتين، لكون عبارات التوجه المقاولاتي تعتبر متغيرات نوعية رتبية. ونستعرض نتائج الفروق بالنسبة لمتغير الجنس ومتغير مساعدة العائلة في الجدولين التاليين على الترتيب:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار الفروق مان ويتني Mann-Whitney للتوجه المقاولاتي للطلبة حسب متغير الجنس

العبارات	إحصاءة مان ويتني Mann-Whitney	Asymp. Sig. (2-tailed)
أفكر بعد تخرجي في تجنب العمل لدى الآخرين	492	0,988
لا يمكنني أن أكون ثريا إلا إذا امتلكت عملا خاصا بي	487	0,931
اطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل	485,5	0,914
اطمح بعد تخرجي في الحصول على دخل متزايد	492	0,988
اطمح بعد تخرجي إلى إنشاء مشروع أعمال	456	0,58
أسعى بعد تخرجي إلى تحقيق طموحاتي	426	0,414
أثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع أعمال	417	0,278
أدرك تماما طبيعة المشروع الذي اطمح إلى إنشاءه	478	0,817
مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي	485,5	0,902
تحقيق طموحاتي يتطلب الجد / الصبر / المثابرة	487	0,93
التوجه المقاولاتي	460,5	0,653

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 25

بما أن قيم Asymp. Sig. (2-tailed) لمتوسط محور التوجه المقاولاتي، ولكل العبارات التفصيلية، جميعها أكبر من مستوى المعنوية الاسمي المحدد مسبقا من الباحثين (α=0,05) وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين متوسطي المجتمعين (ذكر، أنثى) فيما يخص التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

الجدول رقم (06): نتائج اختبار الفروق مان ويتني Mann–Whitney للتوجه المقاولاتي للطلبة حسب متغير مساعدة العائلة

العبارات	إحصاءة مان ويتني Mann–Whitney	Asymp. Sig. (2–tailed)
أفكر بعد تخرجي في تجنب العمل لدى الآخرين	364	0,176
لا يمكنني أن أكون ثريا إلا إذا امتلكت عملا خاصا بي	347	0,118
اطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل	450	0,988
اطمح بعد تخرجي في الحصول على دخل متزايد	402	0,46
اطمح بعد تخرجي إلى إنشاء مشروع أعمال	368,5	0,197
أسعى بعد تخرجي إلى تحقيق طموحاتي	356	0,173
أثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع أعمال	410	0,54
أدرك تماما طبيعة المشروع الذي اطمح إلى إنشاءه	449	0,974
مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي	394	0,327
تحقيق طموحاتي يتطلب الجد / الصبر / المثابرة	320	0,045
التوجه المقاولاتي	363	0,202

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 25

بما أن Asymp. Sig. (2–tailed) = 0,202 لمتوسط محور التوجه المقاولاتي، وهي أكبر من مستوى المعنوية الاسمي المحدد مسبقا من الباحثين (α=0,05) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين متوسطي المجتمعين (مساعدة العائلة، عدم مساعدة العائلة) فيما يخص التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

بما أن Asymp. Sig. (2–tailed) =0,045 لعبارة تحقيق طموحاتي يتطلب الجد، الصبر والمثابرة، وهي أصغر من مستوى المعنوية الاسمي المحدد مسبقا من الباحث (α=0,05) وبالتالي نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل، والقائل بان هناك اختلافا معنويا بين متوسطي المجتمعين (مساعدة العائلة، عدم مساعدة العائلة) فيما يخص تحقيق طموحاتي يتطلب الجد، الصبر والمثابرة لدى الطلبة.

بما أن قيم Asymp. Sig. (2–tailed) لباقي العبارات التفصيلية لمحور التوجه المقاولاتي، جميعها أكبر من مستوى المعنوية الاسمي المحدد مسبقا من الباحثين (α=0,05) وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدمي، والقائل بانه ليس هناك اختلافا معنويا بين متوسطي المجتمعين (مساعدة العائلة، عدم مساعدة العائلة) فيما يخص باقي العبارات التفصيلية لمحور التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

4. خاتمة:

من خلال التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن توضيحها كما يلي:

1.4. النتائج

– النتائج الخاصة بتقييم طلبة الماستر تخصص إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف لمحتوى برامج التعليم المقدم لهم:

بينت نتائج الدراسة أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة لمضمون برامج التعليم المقدم لهم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف جاء بنسبة مرتفعة.

– النتائج المتعلقة بمستوى التوجه المقاولاتي لطلبة الماستر تخصص إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف من وجهة نظرهم:

بينت نتائج الدراسة أن استعداد الطلبة المستجوبين للتوجه نحو العمل المقاولاتي جاء بنسبة مرتفعة.

– النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

تم إثبات الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة حيث تبين لنا بعد تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة أنه توجد علاقة ارتباط طردي، ولكن ضعيفة، ذات دلالة إحصائية بين محتوى البرامج التعليمية وبين استعداد الطلبة للعمل المقاولاتي.

تم نفي الفرضية الرئيسية الثانية حيث تبين لنا بعد تحليل إجابات المبحوثين أنه ورغم استعداد الطلبة للتوجه نحو العمل المقاولاتي إلا أن ذلك لا يتأثر لا بجنسهم ولا بمدى مساندة عائلتهم لهم.

2.4. التوصيات

بناءا على النتائج المتوصل إليها نقترح التوصيات التالي:

- القيام بدورات تحسيسية على مستوى الجامعة ووسائل الإعلام لتشجيع الطلبة على العمل المقاولاتي.
- إعادة النظر في سياسات تمويل المشاريع الصغيرة التي يقدم عليها الطلبة.
- ضرورة فتح تخصص للمقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.
- الحرص على تنمية التفكير المقاولاتي للطلبة الجامعيين.
- الاهتمام بالطلبة المبدعين وتقديم الاستشارات لهم، لتحويل أفكارهم إلى مشاريع مقاولاتية.
- تخفيف الإجراءات الإدارية في إنشاء المؤسسات.
- تشجيع الإنتاج المحلي من خلال وضع سياسات للحد من استيراد بعض المنتجات التي يمكن إنتاجها محليا.
- ضرورة قيام الجامعة بعقد اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لتفعيل معارف الطلبة و إكسابهم، تدريبهم على العمل الخاص.

5. الإحالات والمراجع:

[1] بودالي محمد، برامج دعم المقاولاتية وأثرها على التشغيل في ولاية بومرداس، مجلة البدر، العدد 4، 2017، ص112.

[2] زين يونس، أصيلة العمري، التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 2، 2017، ص 264.

[3] Laviolette.E.M, Loue.e, les compétences entrepreneuriales : définition et construction d'une référentiel, le 8 éme congrès international Francophone en entrepreneuriat (CIFE PME) : l'internationalisation des PME et ses conséquences sur la stratégies entrepreneuriale, Suisse : Haut école de gestion (HEC), Fribourg, 25-26 Octobre 2006K p3.

[4] سلامي منيرة، قريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 08، 2010، ص60.

[5] مصطفى طويطي، استراتيجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية (التجربة الجزائرية نموذجا)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07، 2015، ص 13.

[6] عدمان مريزق، المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية والمقاربة بالكفاءات، الملتقى الدولي حول المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال،2010، كلية الاقتصاد، جامعة بسكرة ، ص 02.

[7] مدونة RSS، تعريف وتأسيس المقاولة ، مقال على الموقع الالكتروني http://blastak.blogspot.com تاريخ الاطلاع: 2021/12/23.

[8] الداوي الشيخ، دروس في مبادئ التسيير، مطبوعة مقدمة للسنة ثانية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005، ص 10.

[9] مراد بودية سكينة، براهمي حنان، أثر التحولات الديمغرافية على المقاولاتية في الجزائر، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 2، العدد 2، ص 227.

[10] الداوي الشيخ، مرجع سابق، ص 12.

[11] خصال المقاول الناجح، مقال على الموقع الالكتروني: http://odeskarab.blogspot.com/2011/09/blog-post.html تاريخ الاطلاع: 2021/12/23

[12] ابراهيم بيض القول، بوفلجة غيات، أنماط الشخصية وعلاقتها بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة تاريخ العلوم، العدد 08، 2017، ص 275.

[13] Per. Davidsson, Determination of entrepreneurial intentions. Paper prepared for the Rent ix workshop, Piacenza, Italy, November, 32-34, 1995, p6.

[14] Weerakoon, W & Gunatissa, H, Antecedents of entrepreneurial intention(with reference to undergraduates of UWU, SriLanka, International journal of scientific and research publications, issue 11, 2014, p1.

[15] ابراهيم بيض القول، تجاني منصور، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد2، العدد 8، 2019، ص 132.

[16] بن الشيخ بوبكر الصديق، التعليم المقاولاتي كوسيلة في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 1، 2021، ص 326.